

## النهاية في غريب الأثر

{ كسل } ( ه ) فيه [ ليس في الإكسال إلاّ الطّهورُ ] أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فتور فلم يُنزل . ومعناه صارَ ذا كسل .  
وفي كتاب [ العيين ] : كسل الفحل إذا فتّر عن الضراب . وأنشد ( للعجاج كما في اللسان ) :  
- إن كسلاتُ والحصانُ يكسلُ ( في الأصل : [ مكسل ] وأثبت ما في ا واللسان .  
والضبط منه . وضبط في ا : [ يكسلُ ] والفعل من باب [ تعيب ] كما في المصباح ) .  
ومعنى الحديث : ليس في الإكسال غُسلٌ وإنما فيه الوضوء .  
وهذا على مذهب من رأى أنّ الغُسل لا يجب إلاّ من الإنزال وهو منسوخ .  
والطّهورها هنا يُروى بالفتح ويُرادُ به التّسطّهْر .  
وقد أثبتت سبويه الطّهورَ والوضوءَ والوقودَ بالفتح في المصادر